

الكتابة العلمية المتخصصة في المقترحات البحثية لعلم اللغة التطبيقي: دراسة قائمة على المدونات

صالح فهد العصيمي⁽¹⁾

عبد المحسن عبيد الثبيتي⁽²⁾

تاريخ القبول: 2019-03-28

تاريخ الاستلام: 2018-10-25

ملخص البحث:

يسعى هذا البحث إلى التعرف على طبيعة الكتابة العلمية المتمثلة في المقترحات البحثية المقدمة إلى قسم علم اللغة التطبيقي التابع لمعهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وقد اعتمد على المدونات اللغوية في منهجه من خلال دراسة الكلمات المئة الأكثر تكراراً في هذه المقترحات البحثية، وكذلك دراسة الكلمات المميزة لها كلها، ولكل قسم من أقسامها، إضافة إلى دراسة المتتابعات اللفظية الأكثر شيوعاً، وكذلك معرفة الألفاظ الأكاديمية المستخدمة فيها. وقد أكدت نتائج الدراسة ما سبقها من دراسات تشير إلى أن حجم المئة كلمة الأكثر شيوعاً إلى حجم المدونة أكثر من النصف وهو مما لا يوجد إلا في المدونات المتخصصة جداً، كذلك أن كلمات المحتوى والمتابعات اللفظية الأكثر شيوعاً تدلنا بشكل كبير على ميدان التخصص العلمي، وأن هذه المدونة تتبع أساليب الكتابة العلمية من خلال المصادر وغلبة الأسماء. إضافة إلى أن عدد الألفاظ الأكاديمية 416 لفظاً في مدونة المقترحات البحثية (أي 56%). وتؤكد على قيمة الأعلام في الكتابة الأكاديمية العلمية العربية. وتوصي الدراسة بأن تكون هناك دراسات للمقترحات والبحوث سواء في مجال اللغويات التطبيقية أو المجالات العلمية والأكاديمية الأخرى؛ حيث أكدت هذه الدراسة أن الكتابة العلمية في مجملها نوع من أنواع اللغة العامة، كما أن كل تنوع من أنواع الكتابة العلمية هو تنوع فرعي داخل التنوع الأصلي.

الكلمات الدالة: ألفاظ الشيوخ، الكتابة الأكاديمية، الكلمات المميزة، اللغة لأغراض خاصة، اللغة لأغراض أكاديمية، المتتابعات اللفظية، المتصاحبات، المدونات (المتون)، المقترحات البحثية.

(1) معهد تعليم اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض - المملكة العربية السعودية)
salehosaimi@yahoo.com

(2) المركز الوطني لتحليل البيانات الذكاء الاصطناعي - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (الرياض - المملكة العربية السعودية)

المقدمة:

تُعد الكتابة بأنواعها المتعددة من المهارات اللغوية التي لقيت اهتماما على مر العصور، وفي العصر الحديث لقيت الكتابة العلمية والأكاديمية العامة عناية لدى المختصين اللغويين، وقد بلغ الاهتمام مداه بأن دُرست الأنواع والمجالات العلمية الأكاديمية المتخصصة وما يميزها عن بعضها وما يشيع فيها من ألفاظ وتراكيب وخطاب. فهناك دراسات تمحور اهتمامها على العلوم الإنسانية في مقابل الطبيعية (Conrad, 2001)، وهناك دراسات ركزت على المجال الطبي (Biber & Finegan, 2001)، وهناك دراسات تدور على دراسة الخطاب في المجالات المختلفة (مثل Jiang and Hyland, 2018)، وهناك دراسات تقارن الكتابة العلمية داخل المجال العلمي نفسه مثل مجال اللغويات التطبيقية (مثل Oz-turkm, 2007 و Wannaruk and Amnuai, 2016) أو الهندسة المدنية (مثل Gil-Sabet and Minaei, 2018) أو تعليم الإنجليزية لغة ثانية (مثل more and Millar, 2018)، كما ركزت بعض الدراسات على الخواص اللغوية مثل الاسمية (مثل Kazemian, 2017) أو الزمن (مثل Tu and Wang, 2013)، وانصب تركيز بعض الدراسات على مقارنة الكتابة العلمية بين اللغات المختلفة (مثل Herano, 2009 و Frigi-nal and Mustafa, 2017).

وتظهر هذه الأنواع من الكتابات العلمية في عدة صور وأوعية مختلفة، بداية بأكثرها تنوعا ودراسة من جميع الدارسين والعاملين في المجالات العلمية وهي المراجع الدراسية (text books)، مروراً بمقترحات ورسائل الماجستير والدكتوراه، وانتهاء بالأوراق العلمية المنشورة في المؤتمرات والمجلات العلمية المحكمة.

وفي الدراسات اللغوية تُعد اللغة العلمية لغة متخصصة تقع دراستها ضمن مجالات متعددة كتحليل الخطاب ودراسات ألفاظ الشيوخ، ويقع الاهتمام أيضا في مجال تعليم اللغات بهذه الأنواع من الدراسات ضمن مجال دراسة اللغة لأغراض خاصة (language for specific purposes:LSP) ودراسة اللغة لأغراض أكاديمية (language for academic purposes:LSP)، وكذلك تأليف المعاجم المتخصصة وتصميم البرامج الدراسية الخاصة بفن من الفنون العلمية ووضع الاختبارات وبنوك الأسئلة.

وقد حظيت اللغات باهتمام في المجالات السالف ذكرها على تفاوت بينها، وعلى رأس هذه اللغات بالطبع اللغة الإنجليزية؛ في مقابل ندرة ملحوظة في دراسة اللغة العربية العامة

أو الخاصة بفن من الفنون. وتأتي هذه الورقة لسد الفجوة في المجال العلمي الأكاديمي المتخصص. وهي عمل مكمل لمشروع يقوم به الباحثان في مجال المدونات (المتون) العربية.

فموضوع البحث هو طبيعة خطاب الكتابة العلمية المتخصصة وما يشيع فيها من ألفاظ ومنتابعات.

أما دافع البحث فهو الندرة الشديدة في دراسة الخطاب الأكاديمي في اللغة العربية؛ فلا يوجد دراسة عربية اعتمدت على المدونات في استخراج الألفاظ والمنتابعات الشائعة في الخطاب الأكاديمي.

وفيما يتعلق بحدود البحث فهي المقترحات البحثية لرسائل الماجستير والدكتوراه للأعوام 1436 هـ و 1437 هـ و 1438 هـ و 1439 هـ المقدمة في قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البالغة 64 مقترحا بحثيا، يبلغ حجمها أكثر من 336 ألف كلمة وعدد كلماتها أكثر من 16 ألف كلمة.

وستحدث في أجزاء مستقلة عن أهداف البحث، ومنهجه، وإجراءاته بعد الدراسات السابقة.

وستكون خطة البحث فيما يأتي من فقرات كالاتي:

- الدراسات السابقة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- إجراءات الدراسة ومنهجيتها، وستحدث فيه أيضا عن عينة الدراسة.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- التوصيات والخاتمة.

وقد وقع الاختيار على مجال الكتابة في اللغويات التطبيقية تحديدا لعدد من الأسباب:

- توفر هذه الملخصات للباحثين ووجودها على صيغة رقمية تسمح باستخدامها.
 - وجود نموذج لهذه المقترحات يعمل الباحثون ضمنه؛ مما يجعل المهمة أكثر تنظيماً.
 - الكتابة في قسم اللغويات التطبيقية في جامعة الإمام من الأقسام التي تجمع بين الأصالة والإفادة من الدراسات الحديثة، وهذا ينعكس على الكتابة نفسها ومستواها.
 - أن مجال اللغويات التطبيقية هو المجال الذي يهتم بهذا النوع من الدراسات (الدراسات العلمية وخطابها وألفاظها).
- أما اختيار المقترحات البحثية وليس البحوث نفسها فيرجع إلى:
- المقترح أقصر ويكون مكثفا بالألفاظ والتراكيب والخطاب المقصود، ويخلو من الكتابة المعرقة في جزئية بحثية صغيرة.
 - أن المقترحات يسهل مقارنتها ببعضها من حيث
 - ألفاظها وبنيتها وتركيبها وإطارها الفني.

الدراسات السابقة:

يمكن لنا أن نقول إن الاهتمام بدراسة اللغة العلمية أو الأكاديمية أو تحليل خطابها نشأ من سبعينيات القرن الماضي، ولعل دراسات دوغلاس بايبر من أكثر الدراسات التي سعت إلى الكشف عن الخصائص اللغوية للكتابة العلمية. ومن أهم هذه الإسهامات كتاب بايبر الشهير «الاختلافات بين الكتابة والكلام» (Biber, 1991) «Variation across Speech and Writing» الذي استخدم فيه منهجا إحصائيا استخدم للمرة الأولى في الدراسات اللغوية القائمة على المدونات وهو: «تحليل العوامل (Factor Analysis)»، درس فيه توزيع مجموعة من الخصائص اللغوية (67) خاصة، مثل الأسماء وأزمنة الأفعال وأنواع الصفات وطول الكلمة وغيرها) في مدونتين لغويتين إنجليزيتين: المدونة الأولى: للكلام وهي مدونة لندن – لوند (London-Lund corpus) والأخرى للمكتوب وهي مدونة لانكستر- أوسلو-بيرغن (Lancaster-Oslo-Bergen corpus)، ومن أهم نتائج الدراسة الخروج بخصائص تميز الكلام عن المكتوب، وخصائص تميز

كل قسم من أقسام كل مدونة مقارنة ببقية الأقسام داخلها.

وقد لاحظ بايبر أن الكتابة في المجالات العلمية تتصف بخصائص لغوية تميزها عن غيرها من بقية مجالات المدونة المكتوبة مثل الصحافة والروايات والدين وغيرها، ووجد أن جميع النصوص العلمية ما عدا الرياضيات تتميز بخصائص الإنتاج المكثف للمعلومات حيث تشيع فيها الأسماء وحروف الجر والصفات (النعته) والظروف والفعل المضارع والتحويل للاسمية أكثر من غيرها من أقسام المدونة المكتوبة؛ بينما يقل في النصوص العلمية المحتوى العاطفي والتفاعلي والعام، حيث تندر فيها الصفات اللغوية الدالة على ذلك مقارنة بغيرها من أقسام المدونة مثل الأفعال المضارعة واختصار الكلمات والضمائر المبهمة. كما تمتاز الكتابة العلمية في الجمل -بدرجات متفاوتة بالطبع- ببعدها عن السردية حيث يندر شيوع الخصائص اللغوية الدالة على ذلك مثل الأفعال الماضية وضمائر الغائب والأفعال التامة والأفعال العامة والنفي وجمل المضارع المستمر، وقد كانت العلوم الإنسانية الأكثر سردية؛ بينما كانت العلوم الهندسية والتقنية الأقل في قسم النصوص العلمية من المدونة، ونعني بندرة الخصائص هنا هو قلتها في النصوص العلمية مقارنة بالمجالات الأخرى في العموم وليس عدم ظهورها ألبتة.

وقد قارنت سوزان كونراد (Conrad, 2001) مدونة متخصصة لمجال التاريخ والأحياء بمدونة للغة العامة، وكان هدفها دراسة الاختلافات في الكتابة بين المراجع الدراسية (text books) والأوراق العلمية، متبعة طريقة بايبر في استخدام تحليل العوامل. ومما لاحظته أن المراجع الدراسية في المجالين متشابهة جدا في خواصهما اللغوية الدالة على الإنتاج المكثف للمعلومات. وقد لاحظت أن المراجع الدراسية في مجال التاريخ تشيع فيها الخصائص السردية بينما تقل في المراجع الدراسية لمجال الأحياء. وهذه النتيجة تؤكد ما ذهب إليه بايبر (Biber, 1991) كما أشرنا سابقا.

كما لاحظت سوزان كونراد أن المعلومات في الأوراق العلمية أكثر كثافة منها في المراجع الدراسية، ولعل هذه الملاحظة تشير إلى أنه كلما كانت وسيلة التواصل أكثر تخصصا كانت المعلومات أكثر كثافة؛ فالأوراق العلمية يكتبها باحثون أكاديميون متخصصون وهي موجهة لنظرائهم في نفس المجال؛ بينما المراجع الدراسية موجهة لجمهور أوسع بكثير مثل المبتدئين في المجال وطلاب الجامعات الذين استهلوا مسيرتهم العلمية. كما وجدت سوزان أن الخواص اللغوية الدالة على السردية أشيع في الأوراق العلمية لمجال الأحياء

من المراجع الدراسية والعكس صحيح بالنسبة لمجال التاريخ.

ومما يتصل بدراستنا هنا ما قام به سوالس (Swales, 1990) حيث درس توزيع الأفعال بين أقسام الأوراق العلمية المكتوبة باللغة الإنجليزية (المقدمة والمنهج والنتائج والمناقشة) ووجد أن الفعل المضارع شائع في المقدمة والمناقشة في مقابل ندرته في المنهج والنتائج؛ بخلاف الفعل الماضي الذي كان شائعا جدا في المنهج والنتائج؛ بينما لم يكن شائعا في المقدمة والمناقشة. كما كان المبني للمجهول نادرا في المقدمة وشائعا في المنهج ومتذبذب الشيوع في النتائج والمناقشة. وقد أيد هذه النتائج بايبر وفينيقان (Biber and Finegan, 2013) في دراستهما للأوراق العلمية في المجال الطبي.

وقد درس بايبر وفينيقان في بحث سابق لهما (Biber and Finegan, 2001) الكتابة العلمية في المجال الطبي مستخدمين مدونة من 20 نصا طبيا قارناها بمدونة للغة العامة تتكون من 481 نصا تمثل 32 تنوعا منطوقا ومكتوبا للغة الإنجليزية مستخلصة من مدونتي: لانكستر-أوسلو-بيرقن ولندن-لونن، وقد طبقا في دراستهما طريقة «تحليل العوامل». وكان الغرض من هذه الدراسة هو النظر في مدى وجود الخصائص التي ذكرها سوالس (Swales, 1990) في الأوراق العلمية للمجال الطبي وكذلك التعرف إلى الخصائص المميزة لكل قسم من أقسام الأوراق العلمية الطبية (المقدمة والمنهج والنتائج والمناقشة). وقد أيدت دراستهما ما وجده سوالس في دراسته حول شيوع الأفعال في أقسام الأوراق العلمية على الأوراق في المجال الطبي. كما أن أقسام الأوراق العلمية تتشابه بشكل كبير عند مقارنتها بالتنوعات الأخرى للغة الإنجليزية حيث تمتاز جميع الأقسام بكثافة المعلومات والبعد عن السردية مع تفاوت بسيط فيما بين هذه الأقسام حيث كان قسم المنهج أكثر كثافة في معلوماته يليه النتائج ثم المقدمة ثم المناقشة. أما بالنسبة للخصائص السردية فقد كان قسم المقدمة الأكثر سردية يليه المنهج والمناقشة ثم النتائج. وبذلك تؤكد دراستهما (Biber and Finegan, 2001) على أن لكل قسم من أقسام الأوراق العلمية خصائصه التي تميزه عن غيره من الأقسام وأن للكتابة العلمية خصائصها التي تميزها عن بقية التنوعات الموجودة في اللغة مثل كثافة المعلومات والبعد عن السردية وأن هذا الاختلاف بين الأقسام والتشابه مع الكتابات العلمية الأخرى يكاد يكون مطردا في المجالات العلمية المختلفة.

وفي دراسة أخرى معتمدة على المدونات قامت إيربان ريميرينك (Reimerink, 2006) بدراسة توزيع معاني الأفعال بين أقسام الورقة العلمية (المقدمة والمنهج والنتائج

والمناقشة) حيث جمعت مدونة من 30 ورقة علمية في المجال الطبي ثم وسمتها نحوياً لتحديد الأفعال ثم قسمت هذه الأفعال على تسعة معاني هي الوجود، والإدراك، والأداء، والامتلاك، والملاحظة، والتغير، والخطاب، والموضع، والحركة ثم قامت بحساب تكرار الأفعال الدالة على هذه المعاني في كل قسم من أقسام الورقة العلمية. وقد خلصت إلى اختلاف توزيع معاني الأفعال التي درستها بين أقسام الأوراق العلمية حيث تشيع في كل قسم الأفعال ومن ثم المعاني التي تعزز الوظائف الخطابية لذلك القسم. على سبيل المثال تشيع الأفعال الدالة على الوجود في المقدمة تليها الأفعال الدالة على الإدراك؛ بينما تشيع الأفعال الدالة على الأداء في المنهج تليها الأفعال الدالة على الإدراك.

وهناك دراسات ركزت على الخواص اللغوية لأجزاء معينة من الكتابات العلمية وبالأخص المستخلص. على سبيل المثال درست هايينق فينق (Feng, 2006) مدونة لمستخلصات المقترحات البحثية المقدمة ضمن مسابقة للحصول على دعم مالي في هونق كونغ تشمل 8 مجالات علمية مختلفة في محاولة للكشف عن الخصائص اللغوية والتداولية والبلاغية. وفيما يخص الخصائص اللفظية اللغوية -وهو محور اهتمامنا في هذه الورقة- فقد وجدت عند مقارنتها للكلمات الأكثر شيوعاً في مدونة المستخلصات مع الكلمات الأكثر شيوعاً في مدونة كوبلد (Cobuild corpus) للغة الإنجليزية العامة عدداً من الصفات المميزة للمستخلصات العلمية:

أ. أن الأفعال الدالة على الزمن الحاضر والمستقبل والكلمات الدالة على الفعل (be/been) كانت ضمن الكلمات العشرين الأكثر تكراراً في مدونة مستخلصات المقترحات البحثية بينما اتخذت هذه الكلمات مراتب أدنى في مدونة كوبلد للغة الإنجليزية العامة.

ب. الاختلاف في استخدام الضمائر حيث لم يوجد سوى ضمير واحد ضمن الكلمات الخمسة والثلاثين الأكثر تكراراً في مدونة مستخلصات المقترحات البحثية؛ في حين كان هناك العديد من الضمائر ضمن قائمة الكلمات الخمسة والثلاثين الأكثر تكراراً في مدونة كوبلد للغة الإنجليزية العامة.

ج. أن استخدام الفعل المساعد (can) يختلف بين المدونتين حيث جاء في مرتبة أعلى بين الكلمات الأكثر تكراراً في مدونة مستخلصات المقترحات البحثية (المرتبة 24)؛ بينما احتل مرتبة أدنى من ذلك في مدونة كوبلد للغة الإنجليزية العامة (المرتبة 62).

د. أن الكلمات الخمسة والثلاثين الأكثر تكرارا احتوت على 6 كلمات من كلمات المحتوى وهي: مشروع، وبحث، وهونق، وكونق، ودراسة، والصين (project, research, Hong, Kong, study, China). وهذه الكلمات بحسب فينق يستخدمها الباحث للإشارة إلى الأعمال البحثية السابقة وإلى أعماله المستقبلية ويشير إلى أن دراسته) مرتبطة بالسياق المحلي.

وقد درس لوفيجن وزملاؤه في عدة بحوث (Louvigné, Shi and Sharmin, 2014)، (Louvigné and Shi, 2015b) ((Louvigné and Shi, 2015a) الخصاص اللغوية التي تميز أقسام الورقة العلمية (المقدمة والمنهج والنتائج) بعضها عن بعض اعتمادا على مدونة من 543 ورقة علمية صدرت في مجلة الضوئيات بين عامي 1997م و2001م مستخدمين في دراساتهم قوائم تكرار الكلمات والمتتابعات اللفظية في كل قسم. فدرس لوفيجن وزملاؤه على سبيل المثال (Louvigné, Shi and Sharmin, 2014) القسم الخاص بالمقدمة ووجدوا عند مقارنة الكلمات الثلاثين الأكثر تكرارا في المقدمة مع الكلمات الثلاثين الأكثر تكرارا في بقية المدونة تشابها كبيرا في محتوى القائمتين وفي ترتيب الكلمات داخل القائمتين: فقد كانت الخمس عشرة كلمة الأكثر تكرارا متشابهة تماما وكلها من الكلمات الوظيفية، أما بقية الكلمات (15 كلمة) فقد شملت كلمات وظيفية ومصطلحات علمية متعلقة بالتخصص مع اختلاف متفاوت في رتبها داخل القائمتين. وبعد تصفية قوائم التكرار من الكلمات الشائعة في الإنجليزية ظهرت أوجه الشبه والاختلاف بين قوائم الكلمات الثلاثين الأكثر تكرارا في المقدمة وبقية المدونة، حيث كانت الكلمات الأربع الأكثر تكرارا متشابهة تماما وكلتا القائمتين تحتوي على مصطلحات علمية مشتركة لها علاقة مباشرة بالتخصص؛ أما الاختلاف الواضح فهو أن الكلمات التي تدل على المقدمة مثل نظام ومنهج وتكنيك ودراسة (system, method, technique, study) تحتل مراتب أعلى بكثير في قائمة المقدمة منها في قائمة بقية المدونة. وعند مقارنة المتتابعات اللفظية الثلاثين الأكثر تكرار في المقدمة مع بقية المدونة وجدوا نتائج مشابهة لما وجدوه عند مقارنة قوائم التكرار للكلمات، حيث ظهرت التعابير التي تدل على المقدمة بشكل أوضح في القسم الخاص بها مثل (هذه الدراسة، في هذه الدراسة نستعرض، في هذه الدراسة نشرح) بينما لم تظهر في بقية المدونة. وقد كانت بقية الدراسات التي قام بها لوفيجن وزملاؤه تتبع نفس المنهج مظهرة نفس النتائج حيث تشيع الكلمات والمتتابعات اللفظية الدالة على كل قسم في الكلمات أو المتتابعات الأكثر تكرار الخاصة به عند مقارنة بقية المدونة.

والذي يهمننا هنا في دراسات هايينق فينق ولوفيجن وزملائه هو أن استخدام تقنيات

لسانيات المدونات مثل قوائم تكرار الكلمات والمتابعات اللفظية كان قادرا على الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين أجزاء الأوراق العلمية.

وفي دراسة حديثة لجيانق وهيلاند (Jiang and Hyland, 2016) حول استخدام الأسماء في التفاعل الأكاديمي بوصفه صفة لما وراء الخطاب في 120 مقالة عبر ستة تخصصات مختلفة، وجدا أن الأسماء مثل (as a fact, analysis, belief) (بوصفها حقيقة، تحليل، اعتقاد) تعبر عن ميزة خطابية يستخدمها الباحثون عبر تخصصاتهم للكشف بطريقة (ما وراء خطابية) عن مواقفهم الإستمولوجية.

نخلص إذن إلى التأكيد على أن للكتابة العلمية خصائص لغوية تميزها عن غيرها من أنواع الكتابة خصوصا عند مقارنتها باللغة العامة، وأن الكتابة العلمية تختلف فيما بينها أيضا عند مقارنة بعضها ببعض، كما أن لكل قسم من أقسام الأوراق العلمية خصائصه التي تميزه عن غيره من الأقسام. وتعد المدونات وأساليب تحليلها الأساسية خصوصا قوائم الشيوع والكلمات المميزة مما يمكن أن يزودنا بفهم أعمق لخصائص الكتابة في كل مجال علمي مثلما أوضحت الدراسات السابقة التي استعرضناها.

أسئلة الدراسة:

في هذه الورقة سنحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. ما الكلمات المئة الأكثر تكرارا في مدونة المقترحات البحثية؟

ب. ما الكلمات المميزة لمدونة المقترحات البحثية؟

والإجابة عن هذين السؤالين ستكون أيضا من خلال مقارنتها بالمئة الأكثر تكرارا في مدونة الصحف العربية.

ج. ما الكلمات المميزة لكل قسم من أقسام مدونة المقترحات البحثية (المقدمة والدراسات السابقة ومنهجية البحث ومخطط البحث)؟

والإجابة عن هذا السؤال ستكون من خلال مقارنة كل قسم ببقية الأقسام في مدونة المقترحات البحثية.

د. ما المتتابعات اللفظية الأكثر شيوعا المكونة من كلمتين في مدونة المقترحات العلمية، وفي كل قسم من أقسام المدونة؟

هـ. ما الألفاظ الأكاديمية المستخدمة في مدونة المقترحات البحثية بأكملها؟

والإجابة عن هذا السؤال ستكون من خلال مقارنتها بقائمة الثبتي والعصيمي للألفاظ الأكاديمية العربية (العصيمي والثبتي، 2018).

أهداف الدراسة:

بناء على الأسئلة المطروحة آنفا ستسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ. استخراج ودراسة الكلمات المئة الأكثر تكرارا في مدونة المقترحات البحثية وكذلك مقارنتها بالمئة الأكثر تكرارا في مدونة الصحف العربية.

ب. استخراج ودراسة الكلمات المميزة لمدونة المقترحات البحثية.

ج. استخراج ودراسة الكلمات المميزة لكل قسم من أقسام مدونة المقترحات البحثية (المقدمة والدراسات السابقة ومنهجية البحث ومخطط البحث).

د. استخراج ودراسة المتتابعات اللفظية الأكثر شيوعا المكونة من كلمتين في مدونة المقترحات العلمية وكذلك في كل قسم من أقسام المدونة.

هـ. استخراج الألفاظ الأكاديمية المستخدمة في مدونة المقترحات البحثية بأكملها.

الإجراءات والمنهجية:

عينة البحث:

في هذه الدراسة استخدمنا مدونتين:

الأولى مدونة متخصصة في علم اللغة التطبيقي قام الباحثان بجمع نصوصها المتوفرة وترتيبها وتثبيتها للمعالجة الآلية وهي مدونة المقترحات البحثية لرسائل الماجستير والدكتوراه للأعوام 1436 هـ و1437 هـ و1438 هـ و1439 هـ. وقد قدم هذه المقترحات طلاب وطالبات الدراسات العليا في قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتتضمن 64 مقترحا بحثيا يبلغ حجمها أكثر من 336 ألف كلمة وعدد كلماتها أكثر من 16 ألف كلمة. وتتميز المقترحات البحثية باتباعها قالباً موحداً يشبه النموذج مما يضيف على الكتابة تنظيماً وبعداً عن العشوائية فكل مقترح بحثي مقسم إلى 5 أقسام غير العنوان هي المقدمة والدراسات السابقة ومنهج البحث ومخطط

البحث والمراجع مما يسهل عزل كل قسم عن بقية الأقسام ودراسة خواصه اللغوية ومقارنته بغيره من الأقسام. وسوف نركز في دراستنا هذه على الأقسام الأربعة الأولى ونستبعد القسم الخاص بالمراجع من دراستنا هذه لأنه لا يحتوي على أي معلومات يمكن أن تفيد في دراسة اللغة العلمية فهو عبارة عن مسرد منظم بطريقة معينة يمكن أن تستخدم في أي نص بحاجة للمراجع.

أما المدونة الثانية فهي مدونة عامة من الصحف العربية تمثل اللغة العربية المعاصرة جمعت آليا خلال عام 2015 م طوال شهر كامل منذ بداية عاصفة الحزم وحتى انتهائها. وقد كانت نصوص هذه المدونة من بعض الصحف العربية الصادرة في 14 بلدا عربيا هي المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، واليمن، والأردن، والعراق، وسوريا، ولبنان ومصر، والسودان، وتونس، والجزائر، والمغرب. وتغطي هذه المدونة 7 مجالات هي السياسة، والاقتصاد، والثقافة، والدين، والمحليات، والرياضة، والصحة والعلوم والتقنية. والغرض من استخدام هذه المدونة هو أن تكون مدونة مرجعية (للمقارنة) نستخدمها لاستخراج الكلمات المميزة لمدونة المقترحات البحثية. وتتضمن مدونة الصحف العربية أكثر من 37 ألف نصّ ويبلغ حجمها حوالي 14 مليون كلمة ويبلغ عدد كلماتها أكثر من 181 ألف كلمة.

ونلفت الانتباه إلى أن عدد المقترحات البحثية المكونة للمدونة المستخدمة في هذا البحث يفوق عدد الأبحاث التي استخدمها دوقلاس بايبر في بعض دراساته؛ مثل دراسته التي استخدم فيها 20 بحثا علميا (Biber and Finegan, 2001)، كما أن مدونتنا أكبر من المدونة التي استخدمتها سوزان كونراد (Conrad, 2001) حيث بلغ عدد نصوص مدونتها 58 نصا وحجمها 186 ألف كلمة.

الإجراءات والمنهجية:

ومن أجل تشذيب البيانات وتقليل تشتتها في كلتا المدونتين استخدمنا برنامج المشذب العربي⁽¹⁾ حيث اخترنا إزالة الفراغات الزائدة، وإزالة التطويل، وفصل الأرقام والرموز وعلامات الترقيم عن الكلمات. فكلمة الدراسة على سبيل المثال ظهرت في الأشكال الآتية «الدراسة» و «الدراسة» و «الدراسة» وعندما نفصل علامتي الترقيم «:» و «.»

(1) <https://sourceforge.net/projects/ghawwasv4/files/Almushatheb%20Alarabi.jar/download>

سوف تختفي كلمتا «الدراسة» و «الدراسة» من حسابات التكرار وتحسب ضمن كلمة «الدراسة» ومن ثم سيزداد تكرارها في المدونة وهذا هو الصحيح. ومثل ذلك يمكن أن يقال في علامات التطويل التي تأتي في وسط بعض الكلمات أو الأقواس والرموز التي قد تلتصق بالكلمات فتزيد من نشئت البيانات.

ولزيادة تقليل نشئت البيانات وزيادة دقة النتائج استخدمنا أيضا برنامج مقطّع ستانفورد العربي (Monroe et al., 2014) الذي يفصل المورفيمات الملتصقة بالكلمة مثل اللام والباء والفاء والواو والكاف والضمائر المتصلة. وكذلك يقوم ببعض العمليات قبل التقطيع من أهمها إزالة الهمزات وعلامات التشكيل، إضافة إلى ذلك فإنه قد يخطئ في تقطيع بعض الكلمات خاصة عند اختلاف مواضيع وطبيعة النصوص التي يقوم بتقطيعها عن مواضيع وطبيعة النصوص التي تدرب عليها وهي المواضيع ذات الطبيعة الصحفية. وقد قمنا بالتصحيح الإملائي عند عرض النتائج في الجداول خصوصا الهمزات.

وقد نتج عن استخدام هاذين البرنامجين زيادة في حجم مدونة المقترحات البحثية بما يقارب 42% وتقليص في عدد كلماتها بنسبة تقارب 59%؛ أما بالنسبة لمدونة الصحف العربية فقد ازداد حجمها بما يقارب 33% وتقلص عدد كلماتها بما يقارب 60% وعلى الرغم من تساوي تأثير استخدام البرنامجين على تقليص عدد كلمات المدونتين إلى حوالي (60%) إلا أن تأثيرهما في زيادة حجم المدونتين كان لافتا؛ حيث أثر استخدامهما بشكل أكبر على حجم مدونة المقترحات البحثية. يوضح الجدول (1) البيانات الإحصائية الأساسية لمدونة المقترحات البحثية وأقسامها ومدونة الصحف العربية قبل التشذيب والتقطيع وبعدهما.

الجدول (1): البيانات الإحصائية الأساسية لمدونة المقترحات البحثية ومدونة الصحف العربية

المدونة	عدد النصوص	قبل التشذيب والتقطيع		بعد التشذيب والتقطيع	
		عدد الكلمات	الحجم	عدد الكلمات	النسبة
المقدمة	64	18,110	96,009	9,206	29%
الدراسات السابقة	64	113,882	155,217	10,371	46%
منهجية البحث	64	46,878	68,291	7,531	20%
مخطط البحث	64	11,493	17,050	1,389	5%
المجموع	64	240,640	336,567	16,785	100%
مدونة الصحف العربية	37,325	10,428,601	13,909,891	181,694	100%

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها فقد استخدمنا برنامج غواص النسخة (1) 4.6، وفيما يختص بالكلمات المميزة فقد قارنا مدونة المقترحات البحثية بمدونة الصحف العربية باستخدام معامل الاحتمال اللوغاريتمي بنسبة خطأ أقل من 0.000001 أي أن تكون قيمة معامل الاحتمال اللوغاريتمي للكلمة في مدونة المقترحات البحثية أكبر من أو تساوي 24، كما قمنا باستبعاد الكلمات المميزة التي تكون نسبة تكرارها في مدونة المقترحات البحثية إلى مدونة الصحف العربية أقل من 10 وتكرارها في المدونة الرئيسية أقل من 10. أما عند مقارنة أقسام مدونة المقترحات البحثية ببعضها البعض فقد استبعدنا الكلمات المميزة التي تكون نسبة تكرارها في مدونة المقترحات البحثية إلى مدونة الصحف العربية أقل من 5 وتكرارها في المدونة الرئيسية أقل من 5. وللتعرف بشكل مفصل على كيفية استخراج الكلمات المميزة يمكن الرجوع إلى (الثبيتي، 2016).

عرض النتائج ومناقشتها:

في هذه الفقرات سنعرض نتائج البحث التي حققت أهدافه وأجابت عن أسئلته.

ففي السؤال (الهدف) الأول، (أ) - الكلمات المئة الأكثر تكراراً في مدونة المقترحات البحثية ومقارنتها بالمئة الأكثر تكراراً في مدونة الصحف العربية، يوضح الجدول (2) الكلمات الأكثر شيوعاً في مدونة المقترحات البحثية.

الجدول (2): الكلمات الأكثر شيوعاً في مدونة المقترحات البحثية(1)

100 - 91	81 - 90	71 - 80	61 - 70	51 - 60	41 - 50	31 - 40	21 - 30	11 - 20	1 - 10
الحالية	الذي	الفصل	الناطقين	القراءة	ذلك	بين	التي	اللغة	و
متعلمي	نتائج	الباحثة	عينة	الباحث	2	أو	هذه	هـ	
عند	الثاني	لا	[لدى	هذا	م	هم	على	.
الاختبار	بعض	نحو	[3	هي	;	دراسة	-	في
المعلمين	التعليمية	ص	أهمية	حيث	اللغوي	قد	ف	(ل
تدريس	النتائج	التعليم	الإنجليزية	تحليل	مع	ك	لغة)	ب
محمد	?	الأول	هو	خلال	استخدام	1	تعليم	العربية	:
طلاب	تنمية	المبحث	الطلاب	تعلم	مهارات	الدراسات	عن	ان (إن/ أن)	ها
المستوى	تحديد	كل	السابقة	س	ثانية	اللغوية	»	ما	من
بناء	جامعة	4	الخطاب	الكتابة	المنهج	البحث	غير	إلى	الدراسة
1.13%	1.25%	1.37%	1.62%	1.86%	2.26%	2.86%	4.18%	9.93%	27.84%

من الجدول نلاحظ أن علامات الترتيم (التنصيص، والاستفهام، والأقواس، والفواصل) عالية الشيوع مما يدل على الالتزام بقواعد الكتابة في المقترحات البحثية في هذا القسم العلمي. كما أن ورود الأرقام بشكل كبير يوحي بمراعاة التنظيم في هذه المقترحات. والملاحظة المهمة في هذا الجدول خلو القائمة من الأفعال، أضف إلى ذلك أن نسبة كلمات المحتوى إلى الوظيفية مقارب للنصف (48 كلمة محتوى)، كما أن كلمات المحتوى كلها أسماء وأغلبها كلمات تخصصية (الدراسة، اللغة، العربية، تعليم مهارات...). والملاحظة الأخرى أن حجم المئة كلمة الأكثر تكراراً إلى حجم المدونة كان عالياً جداً (أكثر من النصف) حيث وصل إلى 53.27% وهذا لا يوجد إلا في المدونات المتخصصة جداً.

وبالمقارنة بالمئة الأكثر تكراراً في مدونة الصحف العربية، يوضح الجدول (3) الكلمات الأكثر شيوعاً في مدونة الصحافة العربية.

(1) سيكون اتجاه الجدول وما يليه من أعلى إلى أسفل ثم العودة إلى أعلى، أي أن الكلمة الحادية عشرة في الشيوع (اللغة)، والحادية والثلاثين (بين) وهكذا. وفي الجدولين رقم 2 و3 يوضح الرقم الأخير في كل عمود نسبة حجم كلمات هذا العمود إلى حجم كلمات المدونة.

الجدول (3): الكلمات الأكثر شيوعاً في مدونة الصحافة العربية⁽¹⁾

100 - 91	81 - 90	71 - 80	61 - 70	51 - 60	41 - 50	31 - 40	21 - 30	11 - 20	1 - 10
دون	أكد	عام	كانت	الله	..	أو	الذي	على	و
علي	إلي	يكون	حتى	غير	لم	بين	هذا	»	,
الدكتور	أخبار (إ/أ)	عبد	عدد	هي	في	بعد	ك	إلى	ل
مثل	حول	الرئيس	مصر	-	حيث	خلال)	ما	ب
المنطقة	أمس	م	عند	العام	اليوم	(هذه	هم	في
منذ	شكل	المملكة	السعودية	قبل	العربية	هو	ذلك	التي	ه
عدم	امام	هناك	العمل	محمد	لكن	».	:	عن	من
أخرى	العالم	اليمن	أكثر	أي	رئيس	كان	س	مع	ان(إن/أن)
تلك	يمكن	هما	إلا	بعض	بن	قد	نا	ف	.
يوم	يتم	نفس	مجلس	تم	».	قال	كل	لا	ها
0.67%	0.70%	0.79%	0.92%	1.15%	1.42%	2.05%	2.77%	6.60%	27.03%

نلاحظ في الجدول السابق أن نسبة المئة من حجم المدونة أقل من النصف (44%)، أي أن الفارق بين هاذين الرقمين (53% في المقترحات و44% في الصحف) يقارب 10%. ونلاحظ أيضاً أن كلمات المحتوى هنا 39 كلمة أي أنها أقل من كلمات المحتوى في المقترحات (48 كلمة).

وبناء على أهمية كلمات المحتوى يعرض الجدول (4) كلمات المحتوى الأكثر شيوعاً في مدونة المقترحات البحثية.

(1) سيكون اتجاه الجدول وما يليه من أعلى إلى أسفل ثم العودة إلى أعلى، بمعنى الكلمة الحادية عشرة في الشروع (على)، والحادية والثلاثين (أو) وهكذا.

الجدول (4): كلمات المحتوى الأكثر شيوعاً في مدونة المقترحات البحثية

100 - 91	81 - 90	71 - 80	61 - 70	51 - 60	41 - 50	31 - 40	21 - 30	11 - 20	1 - 10
الفهم	عنوان	الاختبارات	تطبيق	أثر	المعلمين	المبحث	عينة	استخدام	الدراسة
خاصة	إعداد	التواصل	الاجتماعية	الصف	تدريس	نتائج	أهمية	مهارات	اللغة
وجود	برنامج	موضوع	منهج	النص	محمد	التعليمية	الإنجليزية	ثانية	العربية
مجال	أدوات	اللغات	نظرية	هدفت	طلاب	النتائج	الطلاب	المنهج	دراسة
التعرف	العينة	المتعلم	أهم	الوصفي	المستوى	تنمية	السابقة	القراءة	لغة
الاتجاهات	قياس	ضوء	معلمي	أهداف	بناء	تحديد	الخطاب	الباحث	تعليم
المهارات	الحاجات	اختيار	المجموعة	معرفة	مدى	جامعة	الفصل	تحليل	الدراسات
مجموعة	الاتصال	اختبار	المرحلة	التدريس	التعلم	الحالية	الباحثة	تعلم	اللغوية
عملية	الكفايات	عبد	شكل	مستوى	اتجاهات	متعلمي	نحو	الكتابة	البحث
الإطار	علم	المدارس	مهارة	السعودية	المعلم	الاختبار	التعليم	الناطقين	اللغوي

يظهر لنا من الجدول أن كلمات المحتوى الأكثر شيوعاً تدلنا بشكل كبير على ميدان التخصص العلمي، وهو ما أشار إليه الثبتي (2007) من أن كلمات المحتوى الأكثر شيوعاً بمثابة التوقيع اللفظي للمدونة حيث تبين موضوعاتها وتوجهها العام، فالكلمات لها علاقة واضحة بتخصص علم اللغة التطبيقي مثل (اللغة، تعليم، اللغوية، الناطقين، مهارات، القراءة، الكفايات...) وتكشف لنا المجال الأكاديمي من أول وهلة.

كما أن الكلمات الأشيع لها علاقة بالبحث العلمي كما هو مفترض في الكتابات المتعلقة برسائل الماجستير والدكتوراه مثل (الدراسة، الدراسات، المنهج، التحليل، النظرية...)، وكذلك يسود فيها الاهتمام بالترتيب (الأول، الثاني، الثالث...).

كذلك نلاحظ وبشكل واضح كثرة المصادر وهو أن يتحول الفعل إلى اسم (الفعل يتحول إلى حدث) مثل (تعليم، استخدام، تحليل، تنمية، تحديد...); وهذا الملمح يؤكد اتباع المقترحات البحثية أساليب الكتابة العلمية كما أشار بايبر وقرى (Biber and Gray, 2013) إلى أن من أوضح الخصائص التي تميز الكتابة العلمية الحديثة هي اعتمادها على

التركييب الاسمية. كما نلاحظ الشبوع الغالب في كلمات المحتوى إضافة إلى أنها أسماء ما عدا فعل واحد (هدفت: 54).

كما يظهر من القائمة ظاهرة الاشتقاق وشبوعها، أي خاصية الإنتاج الصرفي للكلمات الأكثر تكرارا في المدونات المتخصصة (انظر Bauer, 2001) مثل ورود بعض الكلمات في صيغة المفرد والجمع مثل (اللغة واللغات) أو بإضافة التعريف أو بدونه مثل (لغة واللغة).

كل هذه الخصائص التي بدت بشكل جلي تدل على أن هذه المدونة صالحة لدراسة الكتابة العلمية/الأكاديمية لتمتعها بهذه الخصائص المشتهرة والمعروفة في التقاليد الأكاديمية للكتابة العلمية.

يوضح الجدول (5) الكلمات المميزة لمدونة المقترحات البحثية في مقابل مدونة الصحافة. ومما يظهر في هذا الجدول التأكيد على أن القائمة كلها أسماء ما عدا فاعلين هما (هدفت، تنفق)، وكذلك شبوع الأسماء والتحويل للاسمية (الاشتقاق وكثرة المصادر)، وكذلك تؤكد نفس ما توصلنا إليه بخصوص كلمات المحتوى الأكثر شبوعا في مدونة المقترحات البحثية ولكن بصورة أوضح، كما تدل بشكل

الجدول (5): الكلمات المميزة لمدونة المقترحات البحثية في مقابل مدونة الصحافة

100 - 91	81 - 90	71 - 80	61 - 70	51 - 60	41 - 50	31 - 40	21 - 30	11 - 20	1 - 10
التواصلية	اختبارات	الدلالية	الأداة	منهج	التداولية	اتجاهات	الإنجليزية	الدراسات	الدراسة
التداولي	لغوية	التجريبية	الألفاظ	القرائي	العينة	التعلم	الكتابة	عينة	اللغة
فاعلية	المعجم	المدخل	اللغات	التدريس	الحاجات	المعلمين	البحث	الباحث	تعليم
أسئلة	أدوات	التدريسية	الانعكاسية	المتعلمين	الاستبانة	معلمي	الاختبار	ثانية	لغة
الراجعة	المعجمية	متعلمات	الاتجاهات	الفهم	مهارة	المعلم	الوصفي	المبحث	اللغوية
الضابطة	مصطلحات	قياس	النص	الكفاية	نظرية	السابقة	ص	القراءة	دراسة
المرجعي	تقويم	التجريبي	التحليلي	استبانة	النتائج	الكفايات	الخطاب	الباحثة	اللغوي
دلالة	فروق	المهارات	اللفظية	الحالية	التعليمية	الطلاب	تدريس	متعلمي	المنهج
النظري	المقروء	أداة	اختبار	الذكاءات	طلاب	المتعلم	هدفت	تحليل	الناطقين
الناطقات	تنفق	ضوء	إستراتيجيات	تنمية	الاختبارات	الصف	الفصل	تعلم	مهارات

أكبر على مواضيع المقترحات العلمية، أي أنها توضح المواضيع العامة والكلمات الدالة عليها، تؤكد على المنهجيات والأدوات البحثية المستخدمة مثل استخدام الاستبانة (عينة، استبانة، قياس...).

وللإجابة عن السؤال الثاني لتحقيق الهدف الثاني من البحث، وهو الكلمات المميزة لكل جزء من أجزاء المقترحات مقارنة ببقية أجزائها نستعرض الجداول الآتية، بدءاً بالجدول (6) الذي يعرض الكلمات المميزة للمقدمة مقارنة ببقية أجزاء المقترح.

الجدول (6): الكلمات المميزة للمقدمة في مقابل بقية أجزاء المقترح

22 - 21	20 - 17	16 - 13	12 - 9	8 - 5	4 - 1
تكن	تسعى	كبيراً	كثير	النماذج	تعد
تبرز	تحاول	العصيلي	نجد	القناعات	يتفرع
	ثقافة	كثيراً	معارف	ميدان	السؤال
	اهتماماً	المؤسسات	التخاطب	الشويرة	الرئيس

الذي نلاحظه من الجدول عدة أمور منها: أن الكلمات المميزة للمقدمة عن بقية الأجزاء بلغت 22 كلمة مميزة فقط؛ وهذا يعود لقصر المقدمة مقارنة ببقية الأجزاء. إضافة إلى أن الأفعال بلغت حوالي ثلث الكلمات المميزة (7 أفعال) وكلها أفعال مضارعة، وهذا يتوافق مع نتائج سوالس (Swales, 1990) وبايبر وفينجان (Biber and Finegan, 2001). كذلك ورود ثلاث كلمات تدل على الصفة (كثير، كثيراً، كبيراً) ربما للدفع نحو أهمية الموضوع، أخيراً وجود اسمي علم (الشويرة، العصيلي) وهو ما يؤكد جزئياً ما ذهب إليه العصيمي والثبتي (2018) حول الاحتفاء بالأعلام في الكتابة العربية الأكاديمية، وإن كانت هنا قد تدل على مراجع في المتن.

يوضح الجدول (7) الكلمات المميزة للدراسات السابقة مقابل بقية الأجزاء.

الجدول (7): الكلمات المميزة للدراسات السابقة مقابل بقية الأجزاء

81 - 83	71 - 80	61 - 70	51 - 60	41 - 50	31 - 40	21 - 30	11 - 20	1 - 10
بلغت	قدمت	ركزت	تختلفان	توصل	التحدث	طلبة	أظهرت	الإنجليزية
تحليلي	ماجستير	شملت	اتبعت	فعالية	بلغ	التجريبي	دراستي	هدفت
سعت	هويات	الإعدادية	الجنس	رسالة	المحور	التلاميذ	الدراسات	عنوان
	الحرية	الأردنية	متغير	استهدفت	كلغة	تكونت	تختلف	الصف
	القومي	كأداة	المحمول	تعزى	التحصيل	الابتدائية	الثانوي	الحالية
	اتفقت	الاستبيان	الباحثان	خلصت	دولة	استخدمت	تلاميذ	طالباً
	الأيلتس	الدراستين	اشتملت	معلماً	الأردن	وصفي	طبقت	توصلت
	مصر	أوجه	الأساسي	أجريت	ماليزيا	إحصائية	التعليق	الطلبة
	العليا	إيجابية	الماجستير	تضمنت	تمثلت	فروق	بينما	استخدم
	الماليزية	الرسائل	بينت	الإلكترونية	دارسي	طالبة	قام	تتفق

وأهم ما يمكننا ملاحظته شيوع الأفعال الماضية (23 فعلاً بنسبة 28%) التي تشير إلى السردية في عرض الدراسات السابقة، ووجود فعلين مضارعين (تتفق وتختلف)، وهناك فعل واحد مبني للمجهول (تعزى)، كما يلاحظ وجود أسماء بلدان (الأردن، ماليزيا، مصر والنسبة لها).

وفيما يلي الكلمات المميزة لمنهج البحث التي يعرضها الجدول (8).

الجدول (8): الكلمات المميزة لمنهج البحث مقابل بقية الأجزاء

47 - 46	45 - 41	40 - 36	35 - 31	30 - 26	25 - 21	20 - 16	15 - 11	10 - 6	5 - 1
تسير	الحد	مرجع	تطبق	الزمانية	المكانية	استخلاص	الأميرة	الرياض	إجرائيا
يطلق	المرسل	الاستمارة	التسجيلات	الشرذمة	الإجراءات	ثالثا	المدونة	تعرف	الحدود
	الروايات	تفريغ	رياضية	بحيري	يقصد	بنت	كوكبة	ط	يتم
	الدار	رقم	وزن	مكاي	الطبعة	المجموعتين	نورة	معينة	تقتصر
	مصطلح	المحكمين	الشيء	تتبع	استمارة	المتكلم	ترجمة	عرف	يعرف

ونلاحظ من الجدول وجود 11 فعلا، وكذلك تركز الكلمات المميزة على الإجراءات ومنهجية البحث المعتمدة في البيانات مثل (المدونة، استخلاص، الإجراءات، استمارة، التسجيلات، المحكمين، كيفية)، إضافة إلى وجود أسماء أعلام (بحيري، مكاي).

أما ما يتعلق بالكلمات المميزة لمخطط البحث فيعرضها الجدول (9).

الجدول (9):الكلمات المميزة لمخطط البحث مقابل بقية الأجزاء

- 100 91	81 - 90	71 - 80	61 - 70	51 - 60	41 - 50	- 40 31	21 - 30	11 - 20	1 - 10
السبك	السادس	التمهيدية	رشيد	أسباب	عرض	أهداف	ملخص	الخاتمة	المبحث
التعبير	التقويم	سوف	خطة	الاتجاهات	الألفاظ	الفهارس	المقدمة	منهج	الفصل
	النشأة	التالي	يتضمن	المقترحات	المصادر	تشمل	خاتمة	مناقشة	الثاني
	شعر	خصائص	هاشم	الموضوع	يشمل	النتائج	الدالة	مقدمة	الأول
	مبحثين	الربط	أدبيات	النحو	مشكلة	مباحث	حدود	مصطلحات	الثالث
	منهجية	خمس	فهرس	ثلاثة	مراجع	التمهيد	التوصيات	الخامس	البحث
	الفلسفي	الثقافي	خامسا	الإحصائية	فصول	أسئلة	يشتمل	المراجع	المطلب
	السابع	الدلالي	التقاطع	مبحثان	تفسير	تشتمل	الملاحق	النظري	مخطط
	شواهد	تتكون	المفهوم	رابعا	أنواع	ملاحق	أدوات	مفهوم	الرابع
	نشأت	الآتي	البيانات	المعالجات	مجتمع	توصيات	الإطار	أهمية	إجراءات

ومما يمكن ملاحظته وجود ستة أفعال بصيغة الفعل المضارع والتي لها دلالة على الاشتغال والاحتواء، كما تشيع أسماء فصول البحث وعنواناتها، إضافة إلى وجود اسمي علم (رشيد، هاشم).

والفقرات التالية تحاول الإجابة عن السؤال البحثي الثالث المتعلق بالمتابعات اللفظية الأكثر شيوعاً في مدونة المقترحات العلمية، وذلك ما يحقق الهدف الثالث. ولا بد من الإشارة إلى أننا استخدمنا غواص لاستخراج المتابعات اللفظية المكونة من كلمتين وحذفنا من القوائم أسماء الأعلام وما ليس مكتمل المعنى وكذلك ما احتوت المتابعة فيه على كلمة وظيفية أو إذا احتوت على كلمة إنجليزية. الجدول (10) يعرض المتابعات والمتصاحبات في مدونة المقترحات البحثية.

الجدول (10): المتابعات والمتصاحبات في مدونة المقترحات البحثية

1	اللغة العربية	31	أدوات الدراسة	61	الإطار النظري	91	اختبارات اللغة
2	تعليم اللغة	32	علم اللغة	62	الفصل الثاني	92	أسباب اختيار
3	لغة ثانية	33	هدفت الدراسة	63	المبحث الثالث	93	المستوى المتقدم
4	اللغة الانجليزية	34	كلية التربية	64	الكفايات التدريسية	94	المعجم الذهني
5	الدراسات السابقة	35	أهداف الدراسة	65	الفصل الأول	95	إستراتيجيات الخطاب
6	الدراسة الحالية	36	لغة اجنبية	66	توصلت الدراسة	96	قام الباحث
7	متعلمي اللغة	37	مصطلحات الدراسة	67	متعلمات اللغة	97	جمع البيانات
8	عينة الدراسة	38	مهارات الفهم	68	الكتابة الإقناعية	98	طرق التدريس
9	تعلم اللغة	39	المرحلة الثانوية	69	الحقول الدلالية	99	الدراسات اللغوية
10	تنمية مهارات	40	الإطار المرجعي	70	مشكلة الدراسة	100	الكفايات التعليمية
11	المنهج الوصفي	41	لغة الجسد	71	الخرائط الذهنية	101	الخطاب الصفي
12	معلمي اللغة	42	الاتصال اللغوي	72	مهارة الكتابة	102	اختيار الموضوع
13	اللغة الثانية	43	شبه التجريبي	73	الفصل الثالث	103	اتجاهات الطلبة
14	مهارات الكتابة	44	موضوع الدراسة	74	المدخل التواصلية	104	مهارة القراءة
15	الحاجات اللغوية	45	حدود الدراسة	75	أعراض خاصة	105	تحليل الحاجات
16	نتائج الدراسة	46	دلالة إحصائية	76	مهارات الاتصال	106	القرآن الكريم
17	جامعة الإمام	47	التغذية الراجعة	77	الخطاب السياسي	107	المواقف التواصلية
18	الفهم القرائي	48	أهمية الدراسة	78	استخدام اللغة	108	المدارس السعودية
19	تحليل الخطاب	49	ذات دلالة	79	معلم اللغة	109	اكتساب اللغة
20	التحول اللغوي	50	المرجعي الأوروبي	80	دار الفكر	110	الفصل الرابع
21	الذكاءات المتعددة	51	الطبعة الأولى	81	قواعد اللغة	111	متعلمي العربية

22	رسالة ماجستير	52	اللغات الأجنبية	82	التعبير الكتابي	112	الألفاظ الاجتماعية
23	الوصفي التحليلي	53	أسئلة الدراسة	83	المرحلة الابتدائية	113	مهاره الكلام
24	منهج الدراسة	54	نظرية الذكاءات	84	العربية المعاصرة	114	معجم اللغة
25	تعليم العربية	55	عينة البحث	85	الفصول الافتراضية	115	متعلم اللغة
26	المجموعة التجريبية	56	المجموعة الضابطة	86	وجود فروق	116	الحديث النبوي
27	المبحث الأول	57	إجراءات الدراسة	87	المهارات اللغوية	117	نحو اللغة
28	مجتمع الدراسة	58	العملية التعليمية	88	المواد التعليمية	118	تعلم مهارات
29	المبحث الثاني	59	تعليم اللغات	89	الصف الأول	119	الكفاية اللغوية
30	تدريس اللغة	60	طلاب الصف	90	وجهة نظر	120	العلوم الإنسانية

وبنظرة شاملة لا تخطئ العين أن هذا الميدان ميدان تعلم وتعليم اللغات (اللغويات التطبيقية) في الميدان التعليمي والتربوي، ويشير إلى ميدان البحث فيه ودراسته الأكاديمية. وتشكل هذه المتابعات مادة ثرية لمن يروم وضع برنامج لغة لمختصين في تعليم اللغات على غرار (مقدمة في الإدارة والاقتصاد: Pre MBA) أو من يجمع بنوك أسئلة اختبارات أو يصنف معجماً متخصصاً. ونلاحظ من الجدول وجود المركب الاسمي (اللغة العربية) والمركب الفعلي (هدفت الدراسة)، ويتنوع المركب الاسمي بين المضاف والمضاف إليه (تعليم اللغة) والصفة والموصوف (الفهم القرآني)، إضافة إلى المواقع الإعرابية التالية:

- فعل وفاعل في المركب الفعلي (قام الباحث).
- موضع النصب والجر في المركب الاسمي (متعلمي اللغة، معلمي اللغة).
- موضع الرفع في المركب الاسمي (أهداف الدراسة).

هذه الألفاظ ومواقعها الإعرابية تعد ثروة لغوية لواضعي المناهج لما تختصره عليهم من جهد ووقت في التأليف لمتعلمي اللغة العربية (العصيمي، 2018، ص 95 - 101).

وفيما يلي نعرض الإجابة عن السؤال الخامس لتحقيق الهدف الخامس من أهداف البحث المتعلق بالألفاظ الأكاديمية المستخدمة في مدونة المقترحات البحثية بأكملها، وكذلك المستخدمة في كل قسم من أقسامها، والهدف من ذلك هو التحقق من مدى كون الألفاظ الشائعة في مدونة المقترحات هي فعلاً ألفاظ أكاديمية، إضافة إلى التحقق العكسي من كون قائمة الألفاظ الأكاديمية يمكن الوثوق

بها حين ندرس ميدانا متخصصا. يعرض الجدول (11) عدد الألفاظ التي اتفق وجودها في قائمة المقترحات بقائمة الألفاظ الأكاديمية في قائمة الثبتي والعصيمي (2018).

الجدول (11): عدد الألفاظ التي اتفق وجودها في قائمة المقترحات بقائمة الألفاظ الأكاديمية في قائمة الثبتي والعصيمي (2018)

الجزء	عدد الألفاظ الأكاديمية
المقدمة	266
الدراسات السابقة	320
منهجية البحث	266
مخطط البحث	108
كامل المدونة	416

وكما يوضح الجدول بلغ عدد الألفاظ الأكاديمية 416 لفظا في مدونة المقترحات البحثية من أصل 741 لفظا أكاديميا بحسب قائمة الثبتي والعصيمي (2018) أي ما نسبته 56% مما يعني موثوقية القائمتين، وهذه النسبة أعلى بكثير مما ذكره ووجده نيومان (Newman, 2016) من أن تغطية (وجود الألفاظ الأكاديمية في مدونة ما) قائمة إيفيريل كوكسيد (Coxhead, 2000) وقائمة دي قاردنر ومارك ديفيز (Gardner and Davies, 2014) الشهيرتين للألفاظ الأكاديمية لمدونة أكاديمية تغطي ثلاثة مجالات هي التاريخ الأمريكي والرياضيات والعلوم يبلغ مجموع كلماتها قرابة مليوني كلمة كانت 6% تقريبا بالنسبة لقائمة كوكسيد و7% تقريبا بالنسبة لقائمة جاردنر وديفيز 6% تقريبا. وهذا يؤكد أن الكتابة العلمية العربية تتبع النمط الكتابي العلمي في اللغة الإنجليزية ربما لتأثر مجال اللغويات التطبيقية العربية خاصة في قسم علم اللغة التطبيقي في المعهد بما يكتب في المجال باللغة الإنجليزية.

وفيما يلي قوائم للألفاظ الأكاديمية الأشيع في كامل المدونة، كما يتوفر لدى الباحثين قوائم شيوخ في كل جزء من أجزائها لم توضع هنا لحاجتها إلى حيز مكاني، فيمكن مراسلتها للمهتمين.

الجدول (12): الألفاظ الأكاديمية الأكثر تكرارا في كامل المدونة

100-91	90-81	80-71	70-61	60-51	50-41	40-31	30-21	20-11	10-1
القول	معنى	الاستعمال	المرجع	التطبيقية	المعرفي	النظرية	مفهوم	العينة	اللغوية
الفروق	المتضمنة	إحصائيا	أنماط	ثانيا	أولا	القواعد	الأداة	الحاجات	المنهج
الخصائص	طرائق	المفهوم	ابن	نظر	محتوى	المفاهيم	لغوية	المتعلم	عينة
الأنماط	فصل	تفسير	التطبيقي	الآتي	معجم	الراجعة	دلالة	الاستبانة	الفصل
المصطلح	يقصد	ذكر	ماجستير	خصائص	المعرفية	المرجعي	التالية	الألفاظ	المبحث
الحاسوبية	انظر	حقل	الآتية	ألفاظ	الحقول	المفردات	النظري	التجريبية	تحليل
القياس	معارف	مرجع	مقياس	تعريف	الملاحظة	قياس	المعنى	الكفاية	الوصفي
بنية	التمهيد	تعزى	الدالة	المتكلم	المستخدمة	التحليل	المعجم	التحليلي	النص
الفهارس	الزمانية	المعارف	ملاحظة	البعدي	المطلب	التفاعل	فروق	المعلمين	منهج
العلم	رقم	المصطلحات	الخاتمة	المدونة	الدلالة	الدارسين	مصطلحات	استبانة	الفهم

التوصيات والخاتمة:

لعلنا بعد عرض النتائج نخرج ببعض التوصيات التي نتمنى أن تنال جزءا من الاهتمام لدى الباحثين الذي يودون خدمة اللغة العربية ويتطلعون إلى مواكبة اللغات المتقدمة دراسة وتحليلا ومقارنة. وأولى هذه التوصيات هو العمل الجاد لإيجاد برامج تناسب اللغة العربية وطريقة تعريفها وكتابتها؛ فقد رأينا كثرة الأخطاء الإملائية الناشئة عن استخدام المقطعات المتاحة والمدونات المتاحة التي لا تضبط الكلمة بالشكل، وهذه مشكلة أشار إليها العصيمي والثبيتي (2018). كما نوصي بأن يولي الباحثون اهتماما مماثلا لما قامت به هذه الدراسة في تخصصات أخرى، مثل تخصص العلوم الطبيعية والقانون والتاريخ وغيرها حتى يكون هناك مجال للمقارنة وإثراء اللغة العربية وإعطائها حقه من الاهتمام. كما نوصي بأن تكون هناك دراسات للمقترحات والبحوث سواء في مجال اللغويات التطبيقية أو المجالات العلمية والأكاديمية الأخرى. فقد أكدت هذه الدراسة أن الكتابة العلمية في مجملها تنوع من تنوعات اللغة العامة، كما أن كل تنوع من أنواع الكتابة العلمية (كالكتابة في اللغويات التطبيقية الذي درسته هذه الورقة) هو تنوع فرعي داخل التنوع الأكبر الأصلي (الكتابة الأكاديمية العلمية).

المراجع الأجنبية:

- Bauer, L. (2001). *Morphological productivity*. Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/CBO9780511486210>
- Biber, D. (1999). *Variation across speech and writing*. Cambridge University Press.
- Biber, D. & Finegan, E. (2001). *Intra-textual variation within medical research articles*. In S. Conrad, and D. Biber (Eds.), *Variation in English: Multidimensional Studies*. Longman.
- Biber, D., & Gray, B. (2013). *Nominalizing the verb phrase in academic science writing*. In B. Aarts, J. Close, G. Leech, & S. Wallis (Eds.), *The Verb Phrase in English: Investigating Recent Language Change with Corpora*. Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/CBO9781139060998.006>
- Conrad, S. (2001). *Variation among disciplinary texts: A comparison of textbooks and journal articles in biology and history*. In S. Conrad & D. Biber (Eds.), *Multi-dimensional studies of register variation in English*. Pearson Education, 94-107.
- Coxhead, A. (2000). A New Academic Word List. *TESOL Quarterly*, 34(2), 213-238. <https://doi.org/10.2307/3587951>
- Feng, H. (2006). A corpus-based study of research grant proposal abstracts. *Perspectives: Working papers in English and communication*, 17(1), 1-24.
- Friginal, E. & Mustafa, S. (2017). A comparison of U.S.-based and Iraqi English research article abstracts using corpora. *Journal of English for Academic Purposes*, 25, 45-57. <https://doi.org/10.1016/j.jeap.2016.11.004>
- Gardner, D. & Davies, M. (2013). A new academic vocabulary list. *Applied Linguistics*, 35(3), 305-327. <https://doi.org/10.1093/applin/amt015>
- Gilmore, A. and Millar, N. (2018). The language of civil engineering research articles: A corpus-based approach. *English for Specific Purposes*, 51, 1-17. <https://doi.org/10.1016/j.esp.2018.02.002>
- Hirano, E. (2009). Research article introductions in English for specific purposes: A comparison between Brazilian Portuguese and English. *English for Specific Purposes*, 28(4), 240-250. <https://doi.org/10.1016/j.esp.2009.02.001>
- Jiang, F. and Hyland, K. (2016). Nouns and Academic Interactions: A Neglected Feature of Metadiscourse. *Applied Linguistics*, 508-531. <https://doi.org/10.1093/applin/amw023>
- Kazemian, B., & Hashemi, S. (2014). Nominalizations in scientific and political genres: A systemic functional linguistics perspective. *International Journal of Humanities and Social Sciences (IJHSS)*, 3(2), 211-228.
- Louvigné, S., Shi, J., & Sharmin, S. (2014, August). *A corpus-based analysis of the scientific RA genre and RA introduction*. In Proceedings of the 2014 International Conference on Advanced Mechatronic Systems. IEEE. <https://doi.org/10.1109/ICAMechS.2014.6911636>
- Louvigné, S., & Shi, J. (2015). *Corpus linguistics and data-driven learning for ESP: the analysis of "methods" sub-genre*. In The 2nd International Symposium on Innovative Teaching and Research in ESP.
- Louvigné, S., & Shi, J. (2015). *Corpus-based analysis of academic RA genre: The "results" sub-genre*. In the International Conference on Advanced Mechatronic Systems (ICAMechS) 2015, IEEE. <https://doi.org/10.1109/ICAMechS.2015.7287106>
- Monroe, W., Green, S., & Manning, C. D. (2014). Word segmentation of informal Arabic with domain adaptation. In Proceedings of the 52nd Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics, 2, 206-211. <https://doi.org/10.3115/v1/P14-2034>

- Newman, J. (2016). *A corpus-based comparison of the academic word list and the academic vocabulary list*. Brigham Young University.
- Ozturk, I. (2007). The textual organisation of research article introductions in applied linguistics: Variability within a single discipline. *English for Specific Purposes*, 26(1), 25-38. <https://doi.org/10.1016/j.esp.2005.12.003>
- Reimerink, A. (2006). The use of verbs in research articles: Corpus analysis for scientific writing and translation. *New Voices in Translation Studies*, 2, 9-27.
- Sabet, M. K., & Minaei, R. (2017). A comparative corpus-based analysis of genre specific discourse: The quantitative and qualitative academic papers in the field of the TEFL. *Theory and Practice in Language Studies*, 7(4), 294-304. <https://doi.org/10.17507/tpis.0704.08>
- Swales, J. (2011). *Genre analysis*. Cambridge University Press.
- Tu, P. N., & Wang, S. P. (2013). *Corpus-based research on tense analysis and rhetorical structure in journal article abstracts*. In Proceedings of the 27th Pacific Asia Conference on Language, Information, and Computation 2013, (PACLIC 27).
- Wannaruk, A., & Amnuai, W. (2016). A comparison of rhetorical move structure of applied linguistics research articles published in international and national Thai journals. *RELC Journal*, 47(2), 193-211. <https://doi.org/10.1177/0033688215609230>